

Bhs pub - linguistics

الأسلوب البياني وأسراره في شعر جرير
(دراسة بلاغية)
بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعة الأولى (S. Hum)
في اللغة العربية وأدبها

إعداد: معطية

رقم القيد:

A. 1212.18	
KABAYA	
No. KLAS	A-2016/BSA/013
A-2016	
013	
BSA	TANGGAL :

شعبة اللغة العربية والأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

الأسلوب البياني وأسواره في شعر جرير

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد الطالبة: معطية رقم القيد: A01212018

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم اثنين ، 1 فبراير 2016 م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

1. الأستاذ الحاج حسين عزيز الماجستير رئيسا و مشرفا ()
2. الدكتور اندوس أبو درداء الماجستير مناقشا أولى ()
3. الحاج أحمد شيخو الماجستير مناقشا ثانيا ()
4. همة الخيرة الماجستير سكرتيرة ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: 196002121990031002

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : معطية

رقم القيد : A.١٢١٢.١٨

عنوان البحث : الأسلوب البياني وأسراره في شعر جرير

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

المشرف



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١



الأستاذ الحاج حسين عزيز الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦٠١٠٣١٩٨٥٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

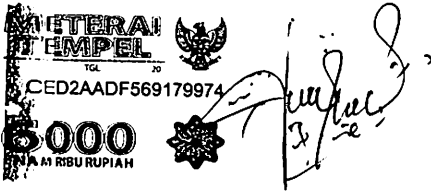
الاسم الكامل : معطية

رقم القيد : A.١٢١٢.٠١٨ :

عنوان البحث التكميلي : الأسلوب البياني وأسراره في شعر جرير

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدّرجة الجامعيّة (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتحاليّة هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٢ فبراير ٢٠١٦ م



معطية

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع.....
ب	الإهداء
ج	تقرير المشرف.....
د	اعتماد لجنة المناقشة.....
هـ	الاعتراف بأصالة البحث
و	كلمة الشكر والتقدير.....
ح	محتويات الرسالة
ك	الحكمة
ل	المستخلص.....
١	الفصل الأول: أساسية البحث
١	أ. مقدمة
٢	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٣	د. أهميّة البحث
٤	هـ. توضيح المصطلحات.....
٥	و. تحديد البحث
٦	ز. الدراسات السابقة
٨	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
٨	المبحث الأول: مفهوم الأسلوب البياني وأسراره

٨	أ. مفهوم الأسلوب
١٠	ب. مفهوم البيان
١١	ج. أنواع البيان
١٧	المبحث الثاني: الشعر وأقسامه وأغراضه
١٧	١. مفهوم الشعر
٢٠	٢. أقسام الشعر
٢٢	٣. أغراض الشعر
٢٥	المبحث الثالث: ترجمة جرير و شعره
٢٥	أ. حياته ونشأته
٢٨	ب. خصائص شعر جرير
٣٢	الفصل الثالث: منهجية البحث
٣٢	١. مدخل البحث
٣٢	٢. بيانات البحث ومصادرها
٣٣	٣. أدوات جمع البيانات
٣٣	٤. طريقة جمع البيانات
٣٣	٥. طريقة تحليل البيانات
٣٤	٦. تصديق البيانات
٣٥	٧. إجراءات البحث
٣٦	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٣٦	المبحث الأول: تحليل البيانات عن الأسلوب البياني في شعر جرير
٤٣	المبحث الثاني: أنواع الأسلوب البياني وطبقاتها في شعر جرير

٨. أمين مكتبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا الذي أعار الباحثة الكتب المختلفة التي لها علاقة بموضوع البحث التكميلي.
٩. الوالدين المحترمين المحبوبين أبها سربلين و أمها ضحى الذين قد بذلا الجهد بالعمل والدعاء إلى الله في كل مصلحة لأولادهما.
١٠. زوجي " أنطان حندري يقى " الذي قد بذله الجهد بالعمل والدعاء إلى الله في كل مصلحة.
١١. جميع الأصدقائي في غرفة "الأمين ٢٢" هي مرأة الفطرية، زينب و عش بالله فجزاهم الله أحسن الجزاء.
- وأخيرا تسأل الله الباحثة المغفرة من الخطيئات في هذا البحث وترجو أن يفيد هذا البحث التكميلي للباحثة والقارئ، أمين.

الباحثة

معطية

ABSTRAK

مستخلص

الأسلوب البياني وأسراره في شعر الجري

Gaya Bahasa dan Rahasiannya Pada Syi'ir Jarir

Masa Umayyah yang mempunyai format baru dalam pemerintahannya, telah memungkinkan para penyair masa ini untuk mengembangkan potensi kepenyairan mereka dengan cara yang lebih bebas. Hal ini didukung oleh munculnya partai politik, sekte, fanatisme kebangsaan dan lain-lain yang menyediakan lapangan pekerjaan bagi para penyair untuk menjadi juru bicara setiap kelompok.

Sebagai penyair yang tumbuh dalam lingkungan kondusif untuk mengembangkan potensi penyair hija', Jarir, al-Farazdaq, dan al-Akhtal menemukan genre baru dalam puisi hija', yaitu puisi polemik/pertikaian individual. Genre ini menjadi unik karena pertikaian tersebut menjadi kental dan ekstrim sehingga tidak ada yang mengalah hingga kematian tiba. Adapun materi puisi hija' adalah meninggikan individu yang bersyair dan merendahkan lawannya bahkan juga sukunya.

Dalam hal ini, penulis menggunakan metode deskriptif analisis kualitatif. Penelitian ini berisi kutipan-kutipan data berupa bait-bait syi'ir yang memiliki gaya bahasa Bayan, dan tidak berupa angka-angka. Metode yang digunakan dalam mengumpulkan data adalah metode dokumentasi yang berupa catatan-catatan. Sedangkan instrumen yang digunakan adalah penulis sendiri.

Dalam syi'ir Jarir bin Atiyyah terdapat Unsur Bayan dan Uslub, Uslub yang digunakan adalah Uslub Adaby, dan mengandung Unsur Bayan yang meliputi Tasybih, Majaz Lughawi bil Isti'arah makniyah wa tashrihiyah wa tamtsiliyah, Majaz Mursal, Majaz 'Aqli, dan Kinayah. Adapun rahasia yang terkandung dalam ilmu bayan yang meliputi tasybih, majaz dan kinayah adalah mengkombinasikan makna-makna abstrak (visualisasi).

الفصل الأول

أساسية البحث

في هذا الفصل ستبحث الباحثة عن أساسية البحث التي تشمل على سبعة بحوث، المبحث الأول مقدّمة، والمبحث الثاني أسئلة البحث، و المبحث الثالث أهداف البحث، و المبحث الرابع أهمية البحث، و المبحث الخامس توضيح المصطلحات، و المبحث السادس تحديد البحث، و المبحث السابع الدراسات السابقة. و ذلك ما يلي شرحها:

أ. مقدمة

اللغة العربية ذات علوم كثيرة، تنتسب إليها و تتفرع منها وتنبثق منها وهي علم النحو والصرف ومتن اللغة العربية وفقه اللغة والبلاغة. وكل علم له دور يقوم به وفائده والجمالية التي تستفاد منها. ومع أن لكل علم أغراضه الخاصة إلا أن هذه العلوم جميعا يكمل بعضها بعضا، أصبحت اللغة العربية في غاية الأهمية لأنها لغة الدين ولغة القرآن الكريم والسنة النبوية والمصادر الإسلامية الأخرى. ومع هذه الخصائص والمزايا التي اختصّت بها اللغة العربية، يعد بعض الناس أنّها من إحدى اللغات التي يصعب تعلمها.

ومن وسائل المهمة لتعلم العربية علم البلاغة، لأن علم البلاغة هي قواعد معيّنة يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق متعدّدة مختلفة من حيث وضوح الدلالة على ذلك المعنى^١. البلاغة من علوم اللغة العربية وهي تختص باللفظ والمعنى وإيصاله للمخاطب وإفهامه بطريقة مؤثرة وموجزة وإيصال الكثير من المعاني في ألفاظ قليلة وصور مختلفة^٢. وقد تفوق العرب في هذا العلم تفوق لا يُضاهي، وقد أعجزهم القرآن بقوة بيانه وأضاف الكثير للغة

^١ أحمد الحامسي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع* (بيروت-لبنان: دار الكتاب العلمية) ص ١٩٧

^٢ Irbabul lubab dan dja'far, *al-Balaghah* (Semarang: CV. Toha Putra, ١٩٦٩)

علي إمام، مصطفى إمام، الأمانة العامة : الشبان والشباب (ج ٢) : الطبعة الثانية (١٩٥٠-١٩٥١) : Sinar Baru Algensindo, ٢٠٠٠) hal ١٠-١١

۱. مجلس اول در بیان اهمیت علم و فضل و کرامت
 ۲. مجلس دوم در بیان اهمیت علم و فضل و کرامت
 ۳. مجلس سوم در بیان اهمیت علم و فضل و کرامت
 ۴. مجلس چهارم در بیان اهمیت علم و فضل و کرامت
 ۵. مجلس پنجم در بیان اهمیت علم و فضل و کرامت
 ۶. مجلس ششم در بیان اهمیت علم و فضل و کرامت
 ۷. مجلس هفتم در بیان اهمیت علم و فضل و کرامت
 ۸. مجلس هشتم در بیان اهمیت علم و فضل و کرامت
 ۹. مجلس نهم در بیان اهمیت علم و فضل و کرامت
 ۱۰. مجلس دهم در بیان اهمیت علم و فضل و کرامت

[illegible][illegible][illegible][illegible]

كان جرير أشعر أهل عصره عمره كله يناضل شعراء زمنه ويساجلهم فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل. كان عفيفا، وهو من أغزل الناس شعرا. بدأ حياة الشعرية بنقائض ضد شعراء محليين ثم تحول إلى الفرزدق وبلغ الهجاء بينهما نحواً من أربعين سنة ووصلت أخباره وأشعاره الأفاق وهو لا يزال حياً، و اشتغلت مصنفات النقد و الأدب به وأقترن ذكره بالفرزدق والأخطل الفرزدق به.

فانطلاقاً من هذه الخلفيات المذكورة بمهذبة الله وإرشاده وعنايته قدمت الباحثة هذه الرسالة لكلية الأدب في اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية تحت عنوان " الأسلوب البياني و أسرار في شعر جرير".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع الأسلوب البياني في شعر جرير ؟
٢. ما أسرار الأسلوب البياني في شعر جرير ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث الى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أنواع الأسلوب البياني في شعر جرير.
٢. لمعرفة أسرار الأسلوب البياني في شعر جرير.

د. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث مما يلي :

٠١. إن دراسة البلاغية في شعر الجريز ستبحث عن الأسلوب البياني في شعره من ناحية أنواع البيان.

٠٢. إن بعض شعر الجريز مكون من البيان، أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من أنواعه الخاصة.

٠٣. لمساعدة القارئ على فهم الشعر والتمتع فيه وفهماً لأسلوب البياني في شعره.

هـ. توضيح المصطلحات

قبل الوصول إلى الغاية المقصودة مما يتعلق بما يحتويه هذا الموضوع ينبغي للباحثة أن تقدم توضيح ما يتعلق بالمصطلحات، الآتية:

٠١. أسلوب: أسلوب طريقة الكتاب أو المتكلم في كتابه أو كلامه.° فإذا

أسلوب البيان هو تراكيب الكلام الذي يعبر بصورة تخرج من قبض الموضوع الذي يستطيع أن نرى بالعيون والذهن ثم يعبر بالكلام حرفية أو

قياسية. البيان لغة الكشف والإيضاح، واصطلاحاً أصول وتواعد يعرف

بها إيراد المعنى الواحد بطريق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى.^٦

٠٢. أسرار : مفرد من سر

أسرار الأسلوب البياني هنا هي جمال التعبيرات التي إختارها الشاعر في تقديم ما في عاطفة من المعاني.^٧

^٥ إبراهيم أنيس وإخوانه، معجم الوسيط (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨ م) ص ٤٤١

^٦ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعان والبيان والبدیع (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية) ص ١٩٧

^٧ عبد القاهر بن عبد الرحمن الرجائي، أسرار البلاغة في العلم البيان (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠١٥-١٩٩٨)

٠٣ في : حرف جر مما تدل عليه ظرفية.^٨

٠٤ شعر : شكل من أشكال الفن الأدبي في اللغة التي تستخدم الجمالية والصفات بالإضافة إلى أو بدلاً من معنى الموضوع الواضح. قد تكون كتابة الشعر بشكل مستقل، وقصائد متميزة، أو قد تحدث جنباً إلى جنب مع الفنون الأخرى، كما في الدراما الشعرية، التراتيل، النصوص الشعرية، أو شعر النثر. ما من الناحية المعنوية فإن الشعر مأخوذ من كلمة الشعور أي الإحساس، وعادة يحاول الشعر إحياء أو زرع بعض الأحاسيس أو المشاعر في القارئ.^٩

٠٥ جرير : (توفي نحو ٢٨-١١٠ هـ / ٦٤٠-٧٢٨ م) من فحول الشعراء الأموي و كان هجاء أمراً فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والاختل. وكان كان عفيفاً، وهو من أغزل الناس شعراً. وقد جمعت (نقائضه مع الفرزدق-ط) في ثلاثة أجزاء، و (ديوان شعره-ط) في جزأين.^{١٠}

٩ تحديد البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً وموضوعاً فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:

٠١ إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو سيرة جرير ونسبه وبيئة وحياته في العصر الأموي.

^٨ لويس معلوف، المنجد في اللغة، ص ٥٦٧

^٩ الملك فهد الزطونية، الموسوعة العربية العالمية (شوهب بتاريخ ٢٠١٢ م)

^{١٠} نقائض جرير والاختل- جمع أبي تمام، تحقيق الأب أنطون صالحاني (بيروت-لبنان ١٩٢٢ م)

٠٢. وأن هذا البحث يركز في دراسة البلاغة من ناحية علم البيان وخاصة عن أنواع البيان هو التشبيه والاستعارة والكناية في شعر جرير.

٣. وأن هذا البحث يركز في دراسة ما وجد من الأسلوب البياني وأسراره.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة البلاغة الأسلوب البيان وأسراره في شعر جرير فقد سبقتها دراسات تستفاد وتتخذ منها أفكار. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

أولاً، "أسلوب البيان في شعر النابغة الذبياني" تناولها استيك نيج تياس فوجي استوتيك لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا ٢٠١٥ م.

ثانياً، "أسلوب البيان في شعر الخمريات لابي نواس" تناولها يولاندا سلفينا لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا ٢٠١٥ م.

ثالثاً، "العناصر البلاغية في سورة طه" تناولها ورواكا تكميلي قدمه لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، التي كتبها سنة ٢٠٠٤ م، يبحث ورواكا عن عناصر البلاغة يعني من الناحية البيان والمعاني والبديع في سورة طه.

[illegible][illegible]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[illegible][illegible]

استقبل سوينس جامعة كليه كراي واللاهوت واللاهوت في شعبة في الاكلية في
الجامعة "عاصم العاصمي" في بعض شعور الخريف "تأليفه ورواه" في بعض شعور الخريف "عاصم العاصمي"
١٠٠٨ سنة استقبلت في اكلية كراي

[illegible]

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم الأسلوب البياني وأسراره

أ. مفهوم الأسلوب

الأسلوب في كتابات النقاد ودارسي الأدب في تنظيرهم وتطبيقاتهم على النصوص، وطالما ذكرها البلاغيون المحدثون في أطروحاتهم البلاغية الجديدة ورؤاهم المعاصرة ؛ لهذا أحببت أن أقدم في السطور التالية إضاءة لهذه الكلمة، وتقريباً لمفهومها من خلال التعريف بما من زوايا متعددة.^{١١}

الأسلوب في التراث العربي هو في اللغة : السطر من النخيل وكل طريق ممتد، والأسلوب : الطريق. والوجه والمذهب، والجمع أساليب. وقد عرف عبد القاهر الجرجاني الأسلوب بأنه " الضرب من النظم والطريقة فيه "، أما عند حازم القرطاجني فإن مصطلح الأسلوب يُطلق على التناسب في التآليف المعنوية، فيمثل صورة الحركة الإيقاعية، للمعاني في كيفية تواليها واستمرارها، وما في ذلك من تحسين الاطراد والتناسب والتلطف في الانتقال عن جهة إلى جهة، والصورورة من مقصد إلى مقصد. عند عبد القاهر فمفهوم الأسلوب ينسحب على الصورتين اللفظية و المعنوية من غير انفصالٍ بينهما، وهذه هي النظرة الأشمل للأسلوب.^{١٢}

الأسلوب في النقد الحديث : يرتبط التعريف الحديث للأسلوب "بنظرية الإبلاغ أو الإخبار"، حيث لا بد لأي عملية تخاطب من مخاطب ومخاطب وخطاب (مرسل ومستقبل ورسالة).

^{١١} د . سعد مصلوح، الأسلوب دراسة لغوية إحصائية (القاهرة: مكتبة الدراسات الأسلوبية "١" ط ١ ، ١٤٠٠ هـ ، ١٩٨٠ م) ص ٣٣

^{١٢} د . عبد السلام المسدي، المقاييس الأسلوبية في النقد الأدبي من خلال البيان و التبيين للمحافظ، ص ١٥٥ - ١٥٦

تعريف الأسلوب باعتبار المخاطب: يعرف الأسلوب على هذا الاعتبار بأنه، الكاشف لنمط التفكير عند صاحبه، إذ يعبر تعبيرا كاملا عن شخصيته، و يعكس أفكاره و صفاته الإنسانية، و يبيّن كيفية نظره إلى الأشياء و تفسيره لها و طبيعة انفعالاته.

الأسلوب باعتبار المخاطب: يرى أن الأسلوب مجموعة ألوان يصطبغ بها الخطاب ليصل عن طريقها إلى إقناع القارئ و إمتاعه و شد انتباهه و إثارة خياله. وأحمد الشايب الذي يرى أن الأسلوب يمكن أن يكون له معنى أوسع فيشمل " الفن الأدبي الذي يتخذه الأديب وسيلة للإقناع أو التأثير".^{١٣}

الأسلوب باعتبار الخطاب هو الرسالة التي تحملها العلاقات الموجودة بين العناصر اللغوية لا في مستوى الجملة و إنما في مستوى إطار أوسع منها كالنص أو الكلام؛ ولذلك فإن الأسلوب كما عند ستاروبنسكي "هو مسبار القانون المنظم للعالم الداخلي في النص الأدبي".^{١٤}

بعد أن بحثت الباحثة عن مفهوم الأسلوب وأرادت الباحثة أن تأتي بأنواع

الأسلوب، الأسلوب له ثلاثة أساليب:

١. الأسلوب العلمي هو أهدأ الأساليب، وأكثرها احتياجا إلى المنطق السليم والفكر المستقيم، وأبعدها عن الخيال الشعري، لأنه يخاطب العقل، ويناجي الفكر، ويشرح الحقائق العلمية التي لا تخلو من غموض وخفاء، وأظهر ميزات هذا الأسلوب الوضوح. ولا بد أن يبدو فيه أثر القوة والجمال، وقوته في سطوع بيانه

^{١٣} شايب أحمد، أصول النقد الأدبي (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤ م)

^{١٤} د. محمد عبد المطلب، ضمن سلسلة "دراسات أدبية" البلاغة و الأسلوبية (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤م) ص ١٩٨-١٩٩

ورصانة حججه، وجماله في سهولة عباراته، وسلامة الذوق في اختيار كلماته، وحسن تقريره المعنى في الإفهام من أقرب وجوه الكلام.^{١٥}

٢. الأسلوب الأدبي هو الجمال أبرز صفاته، وأظهر تميزاته، ومنشأ جماله ما فيه من خيال رائع، وتصوير دقيق، وتلمس لوجوه الشبه البعيدة بين الأشياء، والبأس المعنوي ثوب المحسوس، وإظهار المحسوس في صورة المعنوي.^{١٦}

٣. الأسلوب الخطابي هنا تبرز قوة المعاني والألفاظ، وقوة الحجة والبرهان، وقوة العقل الخصب، وهنا يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعيه لإثارة عزائمهم واستنهاض همهم، ولجمال هذا الأسلوب ووضوحه شأن كبير في تأثيره ووصوله إلى قرارة النفوس، ومما يزيد في تأثير هذا الأسلوب منزلة الخطيب في نفوس سامعيه وقوة عارضته، وسطوع حجته، ونبرات صوته، وحسن إلقائه، ومحكم إشارته.^{١٧}

ب. مفهوم البيان

البيان في اللغة معناه الظهور والوضوح وإفصاح وما بين به الشيء من

الدلالة وغيرها واصطلاحاً هو علم البيان ويستخدم البيان المعنى بالتعبير عن

العاطفة والإحساس الداخلي عن طريقة الصور المحيطة بالإنسان.^{١٨}

^{١٥} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١ م) ص ١٢

^{١٦} نفس المرجع ... ص ١٣

^{١٧} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١ م) ص ١٤

^{١٨} بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان (القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ م) ص ١٣

ج. أنواع البيان

١٠ التشبيه

التشبيه لغة هو التمثيل يقال هذا شبه هذا ومثله. وأما إصطلاحاً فهو عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر قصد اشتراكهما في صفة أو أكثر بأداة لغرض يقصد المتكلم.^{١٩} والتشبيه له أركان فهي أربعة:

١. المشبه هو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره.^{٢٠}

٢. المشبه به هو الأمر الذي يلحق به المشبه.^{٢١} ويطلق على المشبه والمشبه به طرفي التشبيه وهما الركنان الأساسيان في التشبيه.

٣. وجه الشبه هو الموصوف المشترك بين المشبه به والمشبه ويكون في المشبه به أقوى منه في المشبه، وقد يكون وجه الشبه أقوى منه في المشبه به ادعاء، وذلك إذا كان التشبيه مقلوباً وقد يذكر وجه الشبه في الكلام وقد يحذف.^{٢٢}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. أداة التشبيه هي اللفظ الذي يدل على التشبيه ويربط المشبه بالمشبه به، وقد تذكر الأداة في التشبيه وقد تحذف.^{٢٣} أو اللفظة التي تدل على المماثلة والمشاركة.^{٢٤}

^{١٩} أحمد مطلوب، فنون بلاغية (بيروت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥) ص ٣١

^{٢٠} حضرات حفني بك ناصف ومحمد بك دياب وأخوه قواعد اللغة العربية (سورابايا: المكتبة الهداية، مجهول السنة) ص ١٢١

^{٢١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع (بيروت: دار الفكر، ١٤١١) ص ٢٤٧

^{٢٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع (بيروت: دار الفكر، ١٤١١) ص ٢٤٧

^{٢٣} نفس المرجع ... ص ٢٤٨

^{٢٤} نفس المرجع ... ص ٢٤٨

المثال من ذلك فهو العالم كسراج أمته في الهداية وتبديد الظلام. العالم هو المشبه، والكاف هو أداة سراج هو المشبه به في الهداية وتبديد الظلام هو وجه الشبه.

التشبيه له خمسة أقسام منها:

١. التشبيه المرسل : هو التشبيه الذي ذكرت فيه الأداة.^{٢٥}

وفي كتاب علوم البلاغة أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه الأداة.^{٢٦} وأما في كتاب قواعد اللغة العربية أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه الأداة أو ما ليس حذفت أدواته. المثال في شعر جرير:

هَزِيمٌ أَجَشُّ إِذَا اسْتَحَارَ بِلَدَةٍ * فَكَأَنَّمَا يَجْوَاهُ الْأَنْهَارُ.

٢. التشبيه المؤكد : هو ما حذفت فيه الأداة.^{٢٧} وأما في كتاب قواعد اللغة

العربية أن التشبيه المؤكد هو ما حذفت أدواته.^{٢٨} وفي كتاب

فنون بلاغية التشبيه المؤكد هو ما حذفت منه الأداة.^{٢٩}

المثال في شعر جرير: لَا يُلْبِثُ الْقُرْنَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا * لَيْلٌ يَكُرُّ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. التشبيه المجمل : ما حذف منه وجه الشبه.^{٣٠} أو هو الذي لم يذكر فيه وجه

الشبه.^{٣١} وفي فنون بلاغية هو التشبيه الذي لم يذكر

وجهه.^{٣٢}

^{٢٥} عبد المعتال الصعدي، بغية الإيضاح (مكة : المطبعة النموذجية، مجهول السنة ج. ٣) ص ٥٦

^{٢٦} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (وصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ٢٥

^{٢٧} حضرات حفني بك ناصف ومحمد بك دياب وأخوه قواعد اللغة العربية (سورابايا: المكتبة الهداية، مجهول السنة) ص ٤٧٨

^{٢٨} أحمد الماشي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع (بيروت: دار الفكر، ١٤١١) ص ٢٦٩

^{٢٩} حضرات حفني بك ناصف ومحمد بك دياب وأخوه قواعد اللغة العربية ... ص ٤٧٨

^{٣٠} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت - لبنان: دار الكتاب العلمية، مجهول السنة) ص ٢٢٩

المثال: لَوْلَا الْحَيَاءُ لَعَادَنِي إِسْتِعْبَارُ* وَلَزُرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُرَار.

٤٠ التشبيه المفصل : هو ما ذكر فيه وجه الشبه.^{٣٣} وفي علوم البلاغة أن التشبيه المفصل هو ما ذكر فيه وجه الشبه أو ذكر فيه مكان الوجه أمر يستلزمه.^{٣٤}

المثال: زرنا حديقة كأنها الفردوس في الجمال والبهاء.

٥٠ التشبيه البليغ : هو ما ذكر فيه الطرفان فقط وحذف منه الوجه والأداة.^{٣٥} وفي كتاب جواهر البلاغة أن التشبيه البليغ هو ما حذف فيه أداة التشبيه ووجه الشبه.^{٣٦} أو ما حذف منه الأداة ووجه الشبه.^{٣٧} المثال: إذا نلت منك الود فالمال هين* وكل ذى فوق التراب تراب.

٢٠ المجاز

المجاز في اللغة هو التجاوز والتعدي. وفي الاصطلاح اللغوي هو صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى مرجوح بقرينة. أي أن اللفظ يُقصد به غير معناه الحرفي بل معنى له علاقة غير مباشرة بالمعنى الحرفي. والمجاز من الوسائل البلاغية التي تكثر في كلام الناس، البليغ منهم وغيرهم، وليس من الكذب في شيء كما توهم البعض.^{٣٨} و المجاز ينقسم إلى أربعة أقسام:

^{٣١} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (وصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ٢٥
^{٣٢} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة ... ص ٢٢٩
^{٣٣} عبد المعتال الصعدي، بغية الإيضاح (مكة: المطبعة النموذجية، مجهول السنة ج. ٣) ص ٥١
^{٣٤} أحمد مطلوب، فنون بلاغية (بيروت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥) ص ٥٠
^{٣٥} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (وصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ٤٩
^{٣٦} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت - لبنان: دار الكتاب العلمية، مجهول السنة) ص ٢٣٣
^{٣٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع (بيروت: دار الفكر، ١٤١١) ص ٢٧٠
^{٣٨} بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان دراسة تحليلية لمسائل البيان (القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ م) ص ١٣٠

١٠١. مجاز مفرد مرسل هو اللفظ المستعمل بقرينه في خلاف معناه اللغوي لعلاقة

غير المشابهة والعلائق كثيرة.^{٣٩}

١٠٢. مجاز مفرد بالإستعارة قد عرفت أنّ العلاقة في المجاز إن كانت غير التشبيه،

سمي المجاز بالمرسل وإن كانت التشبيه سمي بالإستعارة،

والإستعارة في اللغة، بمعنى طلب الشيء عارية. وفي

الإصطلاح: بمعنى استعمال اللفظ في غير ما وضع له،

بعلاقة المشابهة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي، مع قرينة

صارفة عن إرادة المعنى الاصلي، ولا بدّ في الاستعارة من عدم

ذكر وجه الشبه، ولا أداة التشبيه، بل اللازم ادعاء أن المشبه

عين المشبّه به. أن كل مجاز يبنى على التشبيه بدون الاداة

ووجه الشبه يسمّى الإستعارة .^{٤٠}

١٠٣. مجاز مركّب مرسل تقدم أن المجاز إما مرسل وإما استعارة، وكل واحد منهما

إما مفرد أو مركّب، وسبق الكلام حول المفرد منهما، وبقي

المركّب منهما. فالجواز المرسل المركّب: هو الكلام المستعمل

في غير المعنى الموضوع له، لعلاقة غير المشابهة، ويقع في

المركّبات الخبرية والإنشائية.^{٤١}

^{٣٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ... ص ٢٣٨

^{٤٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٩) ص ٢٣٩

^{٤١} نفس المرجع ... ص ٢٥٧

٤٠ . مجاز مرّكب بالإستعارة التمثيلية هو الكلام المستعمل في غير معناه الموضوع له، لعلاقة المشابهة، كقولهم للمتردّد: (أراك تقدّم رجلاً وتؤخّر أخرى) تشبيهاً بالمتردّد في السير.^{٤٢}

٣٠ . الكناية

الكناية من كَنَيْتُ أو كَنَوْتُ بكذا عن كذا، إذا تركت التصريح به. وهي في اللّغة هي التكلّم بما يريد به خلاف الظاهر. وفي الاصطلاح هي لفظ أريد به غير معناه الموضوع له، مع إمكان إرادة المعنى الحقيقي، لعد منصب قرينة على خلافه أوترك التصريح بالشئ إلى ما يساويه في اللزوم فينتقل منه إلى المألوف.^{٤٣} تنقسم الكناية إلى ثلاثة أقسام :

١. الكناية عن الصفة هي التي يكتفى بالتركيب فيها عن صفة لازمة لمعناه كالكرم، العزة، القوة ، الكثرة. نحو (وَالْحَبِيبُ يُرَارُ) كناية عن الموتش إن الكناية عن الصفة تكون على قسمين:

١) مربية، وهي التي لا يحتاج الإنتقال فيها إلى اعمال روية وفكر، لعدم

الواسطة بينها وبين المطلوب.^{٤٤}

٢) بعيدة، وهي التي يحتاج الإنتقال فيها إلى اعمال روية وفكر، لوجود

الواسطة بينها وبين المطلوب.^{٤٥}

^{٤٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٩) ص ٢٣٩

^{٤٣} نفس المرجع ... ص ٢٧٢

^{٤٤} نفس المرجع ... ص ٢٧٣

^{٤٥} نفس المرجع ... ص ٢٧٤

٢٠. الكناية عن الموصوف هي التي يكنى بالتركيب فيها عن ذات أو موصوف.
العرب - اللغة - السفينة وهي تفهم من العمل أو الصفة أو اللقب الذي انفرد به الموصوف.^{٤٦} قوله : أَرعى النُجُومَ وَقَد مَضَت غَوْرِيَّةٌ * عُصَبُ النُجُومِ كَأَنَّهِنَّ صِوَارُ. غَوْرِيَّةٌ الكناية عن غرق- يغرق.

٣٠. كناية عن نسبة وهي التي يصرح فيها بالصفة ولكنها تنسب إلى شيء متصل بالموصوف (كنسبته إلى الفصاحة البلاغة الخ) حيث تأتي فيها بصفة لا تنسب إلى الموصوف مباشرة بل تنسب إلى شيء متصل به ويعود عليه.^{٤٧} قوله : هَزَمَ أَجَشُّ وَدِيمَةُ مِدْرَارُ * هَزَمَ أَجَشُّ إِذَا اسْتَحَارَ بِلَدَةٍ

فَكَأَنَّمَا بِجَوَائِهَا الْأَنْهَارُ * مُتَرَاكِبٌ زَجَلٌ يُضِيءُ وَمِیْضُهُ
كتابة عن نسبة الفضل على رجل حماسة.

^{٤٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيديع (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٩) ص ٢٣٩

^{٤٧} نفس المرجع ... ص ٢٧٥

المبحث الثاني : الشعر وأقسامه وأغراضه

أ. مفهوم الشعر

الشعرُ فن العربية الأول، وأكثر فنون القول هيمنة على التاريخ الأدبي عند العرب، خصوصاً في عصورها الأولى؛ لسهولة حفظه وتداوله. وقد شاركته في الأهمية بعض الفنون الأدبية الأخرى كالخطابة. وبعد تطور الكتابة وانتشارها واتصال العرب بغيرهم، دخلت بقية الفنون الأدبية الأخرى، المتمثلة في النثر بأشكاله المختلفة لتساهم جنباً إلى جنب، مع الشعر في تكوين تراث الأدب العربي. ويُعد الشعر وثيقة يمكن الإعتماد عليها في التعرف على أحوال العرب وبيئاتهم وثقافتهم وتاريخهم، ويلخص ذلك قولهم: الشعر ديوان العرب، حاول النقاد العرب تقديم تصوّر عن الشعر ومفهومه ولغته وأدائه.^{٤٨}

وإذا تأملنا هذه التعريفات السابقة أن الشعر له عناصر ستة وهي الكلام والوزن والقافية والقصد والعاطفة والخيال.

فبيان هذه العناصر كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الكلام المراد منه كقول ابن مالك:

كلامنا لفظ مفيد كاستقم * واسم وفعل ثم حرف الكلام^{٤٩}

من هذا يفهم أن الكلام هو اللفظ المفيد يفيد فائدة يحسن السكوت عليه.

٢. الوزن هو التفعيلات التي يتألف منها البيت بتكرار وحدة صوتية

معينة في كل بيت من أبيات القصيدة.^{٥٠} وصرح أحمد توفيق كليب

^{٤٨} أحمد حسن الزيادة، تاريخ الأدب العربي (القاهرة: مكتبة نغمة مصر، مجهول السنة) ص ٢٨

^{٤٩} جلال الدين السيوطي و ابن عقيل على الفية ابن مالك (سورابايا: الهداية، مجهول السنة) ص ٣

وعبد القدوس أبو صالح الوزن، أن النظام الشعر حيث تتولى الأصوات المتحركة والساكنة في نسق معين، وتشكل وحدة نغمة هي "التفعيلة" وتتولى التفعيلات وفق قواعد محددة فيتكون منها "البيت" ويسمى النظام التفعيلات "البحر".^{٥١}

٣. القافية هي الصوت الذي يكرر في أواخر البيات من القصيدة، وهي حرف ساكن أو متحركة بحركة معينة.^{٥٢} هذه الأبيات للكعب بن زهير ترثى غزالا:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول * متيم إثرها لم يفد مكبول
وقال كل صديق كنت آمله * لا ألهنيك إني عنك مشغول
فقلت خلوا سبيلي لا أبالكم * فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته * يوما على آلة حدباء محمول
نبئت أن رسول الله أوعدني * والعفو عند رسول الله مأمول
فالصوت المسموع من آخر كل هذه الأبيات هو الام المضمومة،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. القصد هو أداءة بالنية. فالكلام الموزون المقفى لا يعتبر شعرا كالأشياء من القرآن الكريم، كقوله تعالى: لم نشرح لك صدرك.^{٥٣}

^{٥٠} محمودي، الاستشهاد بالشعر في وضع القواعد النحوية، بحث تكميلي غير منشورة: كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية

الحكومية (سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٨٩) ص ١٠

^{٥١} أحمد توفيق كليب وعبد القدوس أبو صالح، البلاغة النقد السعودية (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١ هـ) ص ١٤٠

^{٥٢} إسماعيل مصطفى الصفي و محمد حسن عبد الله، النقد الأدبي والبلاغة (الكويت: مجهول المطبع، ١٩٧٠ م) ص ٤٣

^{٥٣} سورة الإنشراح، آية ١:

٥. العاطفة هي غاية الشعر وعنصره الأساسي.^{٥٤} الوزن والقافية دون التأثير العاطفي كأن الكلام نظماً ابن مالك دون قواعد النحو ومتن السلم في المنطيق.

٦. الخيال استعمال هذا العنصر في غالب الشعر العربي، لأن الخيال يكثر وروده تبعاً لمكانة العاطفة.^{٥٥} كشعر لأبي نواس في ممدوحة: وأخففت أهل الشرك حتى إنه * لتخافك انطف التي لم تخلق. ولا شك أن هذه المبالغات وأمثالها تصدم أذوقن، وتفسد علينا استمتاعنا بمعطيات الخيال الجميلة.^{٥٦}

وقد ظهرت تلك المحاولة في تمييزه عن غيره من أجناس القول، فيرز الوزن والقافية يوصفهما مميزين أساسيين للشعر عن غيره من فنون القول، لذلك ترى أكثر تعريفاتهم أن الشعر كلام موزون مقفى. وأهم ما يميز الشعر القديم حرصه على الوزن والقافية وعلى مجيء البيت من صدر وعجز. لكن الناظر في كتبهم يلاحظ أن مفهومهم للشعر يتجاوز الوزن والقافية إلى جوانب أخرى، وذلك من خلال تعريفهم على الشعر في مقابلة الفنون الأخرى، فيصبح مثلاً؛ مهمته إيجاد الأشكال الجميلة وإن اختلف عنها في الأداة.^{٥٧} ثم ظهر الإهتمام يقضايها الشعر ولغته، فظهرت الكتب في ضبط أوزانه وقوافيه، كما ظهرت دراسات عن الأشكال البلاغية التي

^{٥٤} أحمد شايب، أصول النقد الأدبي (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤) ص ٢٣٨

^{٥٥} نفس المرجع ص ٢٩٩

^{٥٦} أحمد أمين، النقد الأدبي (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٦٨ م) ص ١٤٥-١٤٤

^{٥٧} محمود الإستهاد بالشعر في وضع القواعد النحوية. بحث تكميلي غير منشورة، كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية (سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٨٩ م)

- [illegible]

۱۱۰۰

[illegible]

هذه هي الشبهة الشائعة على الرغم من أن نظم الكمال الذي كان ينظم الشعر هو الغنائي الشعر. ١

:مقام : حضرت امام علیؑ السلام

منها الشعر المستقيم الذي العامة القلوب اليه هي انواعه او اشكاله
منها الشعر المشعشع من الشعراء فيها نوع الذي الاشارة الى هي اخرى اخرى او بشارته

مہمیں اور اس کی

ကြံ့ခိုင်.

و موبو و ايتيكا و ايتسيه و ايتسيرا و ايتسيرا : كيه ، لاهوسو بسو بسو : زانبا و في داسا و اشيا

٧٧ ص ... المرجع نفسه

٨٦ ص (١) ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١

٢١٤ ص (٣) ٣٦٧٤ دية المصنف في التبعيض مكتبة: القاهرة (الكتاب) لا بد من التأليف الأصول كتاب تاريخ

— ۱۲۰ —

٢. يجب أن يعرض الشاعر موضوعه بحيث يبدو أن فيه حياة حقيقية وقوة

အဘိုးအဘွားတို့၏အမိန့်အတိုင်းအစွဲအနာမိမိအားဖြင့်

၁၉၄၆ ခုနှစ် ဇူလိုင်လ ၁ ရက်နေ့

١. أن يلقى القصة دون أن يجعلها واضحة مفصلة كالقصة الشريفة بل

ကမ္ဘာ့ နှစ်ဆန်းစဉ်

يكون القصص الشعبي هذا مع يتفق الذي الذئب السلوب ولا سلاسل. طريق من شخصية

عاطفة من يعرف لا يشعر الشاعرة إن الحياة من موضوعي فهو موضوعيا، شعرا مؤلف يؤلف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

في القصة هو حكاية قصة وهو شعر موهوب وهو نوح بن جبريل بن خزيمة بن به

والعنصر الضروري والعنصر الإضافي. "تسمى القصة بهذه الحكاية منها الغرض منها يكون

قصيدة يقصه بكل عام. الحامي صنف عام. أو القصص الشعبي. الشعر الشعبي.

١٠. شعرا شعرا نفسي نفسي اجتماعية واجتماعية تاريخية حوادث حداثي غداية

وہنا سلسلہ ذات مولیہ قصہ رایت لشیوی لشیون مجنون قوت وادہ واجتہادہ

هو مستحب من غير ما يشاء يعبر ويكون ويتكلم في المسائل على ما يراه في قوله لا في الغناء

جری حیات من و هو . یقیناً الی الوحدۃ الیقین والیقین والیقین

حسن بن علي والسرد القصص في حياة يسيرة من قبله والقصص

٢٠١١

٣. يجب أن يعرض قصته عرضاً لذيذاً يوحى بالجمل، ويقدم للسامع أو القارئ متبعة جمالية و تلذذاً فنياً.

ومن أمثلة الشعر القصصي: إلياذة هميرس - سنة عشر ألف سطرًا - منسوبة إلى اليون عاصمة طراودة في آسيا الصغرى حاصرها وممنوعا انتقاما لشرف أخيه منيلاوس ملك اسبرطة من فارس (ابن فريان ملك طراودة) الذي غرر بهيلانة زوج منيلاوس وأخذها إلى بلاده، وتتناول الإلياذة أياما قليلة من السنة العاشرة لحصار إليون وتدور حول غضب أخيل - عنثرة الإغريق - بسبب فتاة من السبي واعتزاله الحرب ثم انتصاره لقومه ثانية حتى انتصروا.^{٦٤}

ج. أغراض الشعر

أغراض الشعر العربي هي الموضوعات التي نظم فيها شعراء العربية شعرهم؛ فإذا كان قصد الشاعر وغرضه من الشعر الاعتزاز بنفسه أو قبيلته فشعره فخر، وإذا كان قصد الشاعر التعبير عن الإعجاب بشخص ما في كرمه أو شجاعته أو غير ذلك فشعره مدح، وإذا كان قصده وغرضه النيل من شخص ما وتحقيره فذلك الهجاء، وإذا كان الشاعر يهدف إلى إظهار الحزن والأسى فذلك الرثاء، وإذا خلق الشاعر في الخيال فرسم صورا بديعة فذلك الوصف، وإذا عبر عن حديثه مع النساء فذلك الشعر هو الغزل، وإذا استعطف بشعره أميرا أو غيره فهو الاعتذار، وإذا نظر في الكون وحياة الناس فذلك الحكمة.^{٦٥}

^{٦٤} أحمد شايب، أصول النقد الأدبي (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤) ص ٣١١

^{٦٥} عبد المجيد الحر، حرير شاعر الجزالة والقة والعنوبة الأغراض والخصائص ومختارات من شعره (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م)

وأغراض الشعر العربي التي نريد بسط القول فيها هي: المدح، الهجاء، الرثاء، الفخر، الوصف، الغزل، الاعتذار، الحكمة، مع أن القصيدة العربية الواحدة تشمل عددا من الأغراض؛ فهي تبدأ بالغزل ثم يصف الشاعر الصحراء التي قطعها ويتبع ذلك بوصف ناقته، ثم يشرع في الغرض الذي أنشأ القصيدة من أجله من فخر أو حماسة أو مدح أو رثاء أو اعتذار، ويأتي بالحكمة في ثانيا شعره فهو لا يخصص لها جزءا من القصيدة.^{٦٦}

١. الهجاء

كان الهجاء شائعا بين الأعداء والأضداد من الناس وبين الشعراء وبعضهم البعض حيث يذكرون مساوئ بعض.^{٦٧} وقال جرير للفرزدق في شعره:
وإذا فخرت بأمهات مجاشع * فافخر بقبقب واذكر النخوارا

٢. المدح

كان المدح للحكام والكبار والأعيان وكان يمنح الشاعر من المال على قدر جودة شعره واعجاب الممدوح به.^{٦٨} وقال الجرير للحجاج بالصولة والغيرة على

النساء، ومنع الرشوة، والإنصاف على المشاعين:

من سد مطلع النفاق عليكم؟ * أم من يصول كصولة الحجاج
أم من يغار على النساء حفيضة * إذ لا يثقن بغيرة الأزواج

٣. الرثاء

^{٦٦} عبد المجيد الحر، جرير شاعر الجزالة والقة والعذوبة الأغراض والخصائص ومختارات من شعره (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م) ص ٩٠.

^{٦٧} نفس المرجع ... ص ١٢٤

^{٦٨} نفس المرجع ... ص ٩٧

كان الرثاء من أهم فنون الشعر العربي، بل انه يتصدرها بصدق الاحساس وعمق الشعور وحرارة التعبير.^{٦٩} وقال الجريز في شعره :

لَولا الحَياءُ لَعادَنِي إِستِعارُ * وَلَزَرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُزارُ

٤. الغزل

كان شعر الغزل مقبولا ومحبوبا إلا أن التشبيب (أي ذكر اسم المحبوبة) كان غير مقبول. حيث كان الشاعر القديم يتغنى بمحاسن محبوبته شكلاً وموضوعاً ويذكر لوعته وشوقه إليها.^{٧٠} وقال الجريز في شعره :

وَحَيُّ الزَّبورِ بَجْدُهُ الْأَحْبارُ * لا تُكثِرَنَّ إِذا جَعَلْتَ تَلوْمُني

٥. الفخر

فالفخر هو الوجه الآخر للهجاء، فالطرف الذي يتلقى الهجاء من الشاعر، يجده فخراً بالنسبة لنفسه ولقومه.^{٧١} وقال جريز في شعره للفرزدق :

وجهدت جهدك يا فرزدق كله * فنزعت لا ظفرا ولا محمودا.

^{٦٩} عبد المجيد الحر، جريز شاعر الجزالة والقة والعنودية الأغراض والخصائص ومختارات من شعره (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م) ص

١٤٢

^{٧٠} نفس المرجع... ص ١٥٤

^{٧١} نفس المرجع... ص ١٦٦

المبحث الثالث : ترجمة الجريز و شعره

١٠١ حياته ونشأته

جريز بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي اليربوعي، أبوحزرة، من تميم. جريز شاعر من تميم ينتسب إلى عشيرة كليب اليربوعية لم يكن له شرف عائلة كريمة يعتد بها ويفخر بمآثرها، كان من أسرة عادية متواضعة، وقف في الحرب الهجائية وحده أمام ثمانين شاعرًا، فحقق عليهم النصر الكبير، ولم يثبت أمامه سوى الفرزدق والأخطل^{٧٢}.

كان جريز عفيفًا في غزله، متعففًا في حياته، معتدلاً بعلاقاته وصدقاته. كما كان أبنًا محافظًا على كرامته، لا ينام على ضيم، هجاء من الطراز الأول، يتتبع في هجائه مساوئ خصمه، وإذا لم يجد شيئًا يشفي غلته، اخترع قصصًا شائنة وألصقها بخصمه، ثم إتصل بالخلفاء الأمويين، ومدحهم ونال جوائزهم، سلك في شعره الهجاء والمديح والوصف والغزل، حيث كان والده معدوم الحال مقترا في عيشته، بنما كان جده حذيفة بن بدر الملقب بالخطفي صاحب قطع كبير من

الحمير والعجم إلى جانب ذلك كان يقرض الشعر ولا غرابه إذا أن يكون جريز

شاعرا طالما أن جده لأبيه وجده لأمه قد قال الشعر قبله فجاءت ملكة الشعر عنده بالوراثة وهو بدوره سيورثها لعدد من ابنائه الذين وصل إلينا منشعرهما الكثير^{٧٣}. ولد في العام الثالث والثلاثين للهجرة ولد لعطية الخطفي جريز وقد وضعت أمه لسبعة أشهر من حملها، و راعها وهي تحمله رؤيا أفزعته. فذهبت إلى العراف تنبئه بها، نشأ

^{٧٢} عبد المجيد الحر، جريز شاعر الجزالة والقة والعذوبة الأغراض والخصائص ومختارات من شعره (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م) ص

جرير باليمامة وعاش فيها وتلقى الشعر مبكراً على لسان جده الخطفي، وقد كانت التربة الخصبة التي نشأ فيها تساعد على نمو بذرو الشعر.^{٧٤}

كانت أسرة جرير من الأسر ذات الأصالة الشعرية، فقد كان أبوه عطية وجده الخطفي وأخوه عمرو، كلهم شعراء، ثم اتصل الشعر بعده فيعدد من أبنائه وأحفاده، وكان لجرير عدد من البنين منهم: حزرة، ونوح وعكرمة وبلال، واشتهر بالشعر منهم بلال وعمار بن عقيل بن بلال والمغيرة بن حجناء بن نوح بن بلال بن جرير. وقد نقل عن أبي العباس المبرّد قوله إن الشعر لم يتصل في أحد من الإسلاميين اتصاله في ولد جرير.^{٧٥}

أول من اتصل بهم جرير من الخلفاء كان يزيد ابن عاوية، ذكر أبو الفرج الأصفهاني أنه وفد إليه أيام شبابه فلم يأذن له يزيد لأنذره لم يكن قد نبه يومذاك. فأذن له يزيد وأنشده جرير مدحه فيه فوصله، وتلكأول جائزة ينالها من خليفة. ثم اتصل جرير ببشر بن مروان، والي العراق من قبل أخيه عبد الملك، وكان بشر مولعاً بالإغراء بين الشعراء، فأغرى سراقه البارقي بهجاء جرير ثم بعث بالقصيدة إلى جرير ليحجب عنها، فقال جرير قصيدة يهجو فيها سراقه.^{٧٦}

كان موطن جرير وقومه بالوشم من أرض اليمامة، وفيها نشأ جرير نشأة فقيرة يرعى غنم أبيه وجده، ولما آنس من نفسه المقدرة على قول الشعر مضى إلى العراق وإلى الشام يعرض شعره على الخلفاء والولاة حتى نبه ذكرهواغتنى، فاتخذ داراً

^{٧٤} عبد المجيد الحر، جرير شاعر الجزالة والقة والعذوبة الأغراض والخصائص ومختارات من شعره (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م) ص

٤٣

^{٧٥} نفس المرجع ... ص ٤٤

^{٧٦} نفس المرجع ... ص ٤٥

بالبصرة كان ينزلها حين يقدم إلى العراق. شغل جرير في حياته المديدة بأمرين: أولهما انتجاع خلفاء بني أمية وولاتهم وقادتهم ومديحهم ليحظى بصلاتهم. والثاني: مقارعة الشعراء الذين تعرضوا له، وقد ذكروا أنه هاجى ثلاثة وأربعين شاعراً لم يثبت لهم منهم إلا الفرزدق والأخطل.^{٧٧}

الأمر الثاني الذي شغل جريراً وقال بسببه أكثر شعره هو مهاجاته الشعراء وغير الشعراء، والجانب الأكبر منه مقول في خصميه اللدودين الفرزدق والأخطل، وأكثر هجائه لهما جاء في قالب النقائض. وقد جمع أبو عبيدة معمر بن المثنى نقائضه مع الفرزدق وشرحها وفصل القول في ما اشتملت عليه من أيام ووقائع، وفي مناقضات هذين الشاعرين فحش وبذاءة ونهش للأعراض. وكان جرير يعير الفرزدق بأمور منها ما عرف به من فسق وفجور وتعرض للنساء، ومنها وصف صفاته الخلقية، وعيَّره كذلك بنبو السيف في يده يوم دفع الخليفة لمن كانوا معه أسارى لقتلهم فضرب جرير عنق أسيره فأبانها، في حين أن الفرزدق دفع إليه سيف كهام فنيا ولم يقطع وقد أطلق جرير على الفرزدق لفظ (ابن القين) والقين هو الحداد لأن قومه كان لهم قيون يصنعون لهما السيوف، فنسب جرير الفرزدق إلى أحد هؤلاء وعيَّر الفرزدق كذلك بقتل أحد بني مجاشع الزبير بن العوام بعقب وقعة الجمل، وعيَّره بأيام قومه التي هزموا فيها، وكان يعرض لنساء مجاشعودارم فيرميهنَّ بكل فاحشة.^{٧٨}

يختلف المؤرخون في تحديد تاريخ وفاة جرير، على أنه في الأغلب توفي سنة ٧٣٣م/١٤٤هـ وذلك بعد وفاة الفرزدق بنحو أربعين يوماً، وبعد وفاة الأخطل

^{٧٧} عبد المجيد الحر، جرير شاعر الجزالة والقة والعذوبة الأغراض والخصائص ومختارات من شعره (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م) ص

^{٧٨} مهدي محمد ناصر الدين، شرح ديوان جرير (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م) ص ٣

بنحو ثلاث وعشرين سنة. وكانت نشأته الفقيرة، وطموح نفسه، وموهبته الموازية، وحاجة خلفاء بني أمية إلى شعراء يدعون لهم، ويؤيدون مذهبهم، كان كل ذلك مما دفعه إلى الإكثار من المدح والبراعة فيه. وكان أكثر مدائحه في خلفاء بني أمية وأبنائهم وولاتهم، وكان يفد عليهم من البادية كل سنة لينال جوائزهم وعطاياهم. وكان مديحه لهم يشيد بمجدهم التليد ويروي مآثرهم ومكارمهم، ويطنل في الحديث عن شجاعتهم، ويعرض بأعدائهم الثائرين عليهم، وبذلك كان يظهر اتجاهه السياسي في ثنايا مدحه لهم، وكان إذا مدح، استقصى صفات الممدوح وأطال فيها، وضرب على الوتر الذي يستثيره ولم يخلط مدائحه وبلغت غايتها من التأثير في النفس^{٧٩}.

٢٠ خصائص شعر الجرير

كان الجرير شاعرا ومؤلفا في الشعر الأموي وهو معروف في شعر المدح والمهجاء، ولذلك هو الشاعر الذي كثير في استعمال التشبيه والكناية والاستعارة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جرير من النفوس ذات المراج العصبي، وذات الطبع الناعم الرقيق، ولأن جعلت رقة الطبع شعره دون شعر الفرزدق فخامة، فقد جعلته يتفوق في المواقف العاطفية، كالرثاء والنسيب.^{٨٠} فالعاطفة هي منبع كل شيء في شعر جرير، وهي عنده تطنى على العقل والخيال، ولهذا ضعف تفكيره كما ضعف خياله ووصفه، فجرى على توثب إحساسه الذي يثيره أقل تهويز، وتستفزه المؤثرات العاطفية. وقد اجتمعت العاطفة عند جرير إلى قريحة فياضة، فكان شعره ينسكب عن طبع غني.

عبد الحميد الحر، جرير شاعر الجزالة والقة والغنوية الأغراض والخصائص ومختارات من شعره (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م) ص

٥٣٧٩

^{٨٠} نفس المرجع ص ١٧٠

وكان الشاعر فعلا ((يعرف من بحر)) فلا يجهد بشعره، ولا يعتمد إلى التفاف وتنقيح ونحت كالفرزدق، بل يسيل شعره سيلانا في سهولة، تمتد بامتداد قصائده الطويلة، وفي خفة ولباقة تعبير، وموسيقى لفظية أخاذة، بجانب الوضوح ولآسر. وجرير، وإن كان شاعر الطبع والعاطفة المتدفقة، لم يسلم أحيانا من الصنعة وتطلب التأثير بألوان من الأساليب الفنية اللفظية^{٨١}. وهكذا كان جرير أقدر من الأخطل والفرزدق على نقض الكلام وأشد فتنة، وأغنى قريحة وأرق عاطفة ولفظا، وأوضح كلاما وأوفر انسجاما ونغما موسيقيا، إلا أنه دون الأخطل والفرزدق خيالا وتفكيراً وجزالاً^{٨٢}.

كان شعر جرير من خلال نصوصه الشعرية أن نتبين ملامح فنه وخصائصه فيها:

١. كان جرير يجول في شعره في ساحات واسعة الأرجاء، متعددة الجوانب، فقد طرق أكثر الأغراض الشعرية المعروفة وأجاد فيها، وأعانته على ذلك طبيعته الخاصة المواتية.

٢. كانت معاني الشاعر جرير في شعره فطرية، ليس فيها غور ولا تعمق فلسفي.

ولكنها قريبة الحضور بالبال، ومع هذا القرب، كان يعرضها في ثوب أنيق من اللفظ،

تبدو به جذابة، شديدة التأثير.

٣. إن الصور والأخيلة جاءت متصلة بالبادية التي ارتبطت بها حياته أشد الارتباط، ولكنه مع هذا قد تأثر تأثراً واضحاً بالروح الإسلامي والثقافة الإسلامية، ولذلك يمثل شعره الحياة البدوية تمثيلاً صادقا.

^{٨١} عبد المجيد الحر، جرير شاعر الجزيرة والقة والغزوة الأغراض والخصائص ومختارات من شعره (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م) ص

١٧٠.

^{٨٢} نفس المرجع ص ١٧١

٤. كانت تشيع في شعره، ولاسيما في الهجاء، روح التهكم والسخرية التي قربته إلى قلوب العامة من الناس، وهيات له الظفر بخصمه.

٥. لجرير بعد ذلك قدرته على انتقاء اللفظ الجزل، ومتانة النسيج، وحلاوة العبارة، والجرس الموسيقي المؤثر. وخاصة في غزله حيث العاطفة الصادقة التي تتألم وتتنفس في تعبير رقيق لين^{٨٣}.

وطبع بؤس أسرته نفسه بطابع حزين نلمحه في الرثاء وهي طويلة، تقارب التسعين بيتا، وتسير على هذا النهج من الرقة والمشاعر والوجدانية. وهناك دراسات جعلت القصيدة تقارب المائة والأربعة عشر بيتا. وأوردتها في باب النقائض لأنها تقسم إلى قسمين متباينين، خص القسم الأول منهما بفترة يرثي بها إمرأته خالدة أم حزرة. من (١) إلى (٢١) والثاني بهجاء الفرزدق وقومه.^{٨٤} ومما قاله الأصمعي عن جرير والشعراء ((كان ينهشه ثلاثة وأربعين شاعرا فينبذهم وراء ظهره، ويرمي بهم واحدا واحدا ... وثبت له الفرزدق ولأخطال). أما الثلاثة والأربعون فقد ذكر منهم جرير، في حديثه للحجاج عشرين فقط.^{٨٥}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان جرير يجول في شعره في ساحات واسعة الأرجاء متعددة الجوانب فقد طرق أكثر الأغراض الشعرية المعروفة وأجاد فيها وأعانته على ذلك طبيعته الخاصة الموالية. إن الصور والأخيلة جاءت متصلة بالبادية التي ارتبطت به حياته أشد الارتباط، ولكنه مع هذا قد تأثر تأثرا واضحا بالروح الإسلامي والثقافة الإسلامية، ولذلك يمثل شعره الحياة البدوية تمثيلا صادقا. كانت تشيع في شعره،

^{٨٣} عبد المجيد الحر، جرير شاعر الجزالة والقة والعنوبة الأغراض والخصائص ومختارات من شعره (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م) ص

١٧٠

^{٨٤} نفس المرجع ... ص ١٤٥

^{٨٥} نفس المرجع ... ص ٨٣

ولاسيما في الهجاء، روح التهكم والسخرية التي قربته إلى قلوب العامة من الناس،
وهيأت له الظفر بخصمه وحلاوة العبارة، والجرس الموسيقي المؤثر^{٨٦}.
كان مثيرا فيما يروى في خبر أبياته المشهورة التي يعاتبه بها (وهي الأبيات
التي عاتب بها يزيد أباه معاوية وأدعاها لنفسه، لأن جريرا لم يكن قد اشتهر
وقتذاك)^{٨٧} ومن تلك الأبيات قوله:

فردى جمال الحي ثم تحملي * فما لك فيهم من مقام ولا ليا
فأنت أبي ما لم تكن لي حاجة * فإن عرضت أيقنت أن لا أبا ليا
واني لمغرور أعلل بالمنى * ليالي أرجو أن مالك ماليا.^{٨٨}

^{٨٦}عبد المجيد الحر، جرير شاعر الجزالة والقة والعذوبة الأغراض والخصائص ومختارات من شعره (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م) ص

١٧٢

^{٨٧}محمد حسين محمد، الهجاء واهجاءون في صدر الإسلام (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م) ص

١٧٣

^{٨٨}عبد المجيد الحر، جرير شاعر الجزالة والقة والعذوبة الأغراض والخصائص ومختارات من شعره... ص ٤٥

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي يحتاج إليها الباحثة و تحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن يسلك الباحثة على الطريقة التالية:

٠١ مدخل البحث ونوعه

نوع البحث تستخدمه الباحثة فهو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أوة المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين.^{٨٩} أما من حيث نوعه فهذا البحث من أنواع البيان في شعر الجريد.

٠٢ بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (Data Primer) و البيانات الثانية (Data Sekunder) وأما البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنبطها وتوضحها من المصادر الأولى وهي شعر جريد. والبيانات الثانية (Data Sekunder)، تؤخذ من المراجع الأخرى واستنبطها وتوضحها في النشر العلمية أو المجلات.^{٩١} و المصادر الثانية هذا البحث هي كتاب البلاغة من ناحية علم البيان.

^{٨٩} Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosda karya, ١٩٩١) Hal ٢٣

^{٩٠} Sugiono, *Metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R & D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٧) hal ١٣٧

^{٩١} Ibid, hal ١٣٧

٣.٠ أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^{٩٢} أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسه. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤.٠ طريقة جمع البيانات

أما طريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي :

- أ- طريقة مكتبية (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المراد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.^{٩٣}
- ب- طريقة الوثائق (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من

الكتب وغير ذلك

٥.٠ طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحثة الطريقة التحليل الكيفي عند ميلس وهوبرمان (Miles, Huberman) وتتكون تحليل البيانات من ثلاثة خطوات، وهي:^{٩٤}

^{٩٢} Sugiono, *Metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R & D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٧) hal ١٣٧

^{٩٣} Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosda karya, ٢٠٠٨) Hal ٦.

- أ. تنظيم البيانات (Reduksi Data) هو الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الإختبار و تركيز الإهتمام نحو بسيط وتوصيل البيانات الخشنة الظاهرة في التسجيلات المكتوبة في الميدان.
- ب. عرض البيانات (Penyajian Data) هو تعبر عرض البيانات على عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.
- ج. استنتاج البيانات (Verifikasi Data) هو الأسلوب الثالث من عملية تحليل البيانات هو أخذ افستنباط، وفي هذا الأسلوب تعقيد عملي تحقيق بين الظواهر والنظرية.

٦. تصديق البيانات

- أ. مراجع مصادر البيانات و هي الجريب حياته وشعره الذي ينص حياة جريب وشعره خاصة في معلقته عن البيان.
- ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن أسلوب البيان وأسراره خاصة عن أنواع البيان (التشبيه، والاستعارة، والكناية) بشعره جريب في معلقته الذي ينص هذه أنواع البيان.

^{١٤} Sugiono, *Metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R & D*(Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩) hal ٢٣٦

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن أسلوب البيان وأسراره في شعر جرير (التي البيان في الشعر وأنواعها) مع الزملاء والمشرف.

٠٧ إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

أ. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه و مركزاته

ب. وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ج. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات و تحليلها و مناقشتها. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه و تقوم

بتغليفه و تجليده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله و

تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

[illegible]

فَكَأَنَّمَا يُجِزُّهَا الْأَهْلُ فَكَأَنَّمَا *
هِيَ أَجْزَأُ إِذَا اسْتَحَارَ بِلَدٍّ - ٤

٣-

يُصَفُّهُ. الصفحة عن كناية أو كناية عن كناية "فهو" إلى أن الصفحة الصفحة
 المعنى الذي ليس في كناية، و كناية عن كناية الصفحة في هذا
 الصفح الصفحة كناية عن كناية * الصفحة كناية عن كناية وإذا

الصفحة الصفحة كناية عن كناية الصفحة كناية عن كناية الصفحة كناية عن كناية
 كناية عن كناية الصفحة كناية عن كناية الصفحة كناية عن كناية

الصفحة الصفحة كناية عن كناية * الصفحة كناية عن كناية وإذا - ٧

الصفحة الصفحة كناية عن كناية الصفحة كناية عن كناية الصفحة كناية عن كناية
 كناية عن كناية الصفحة كناية عن كناية الصفحة كناية عن كناية

الصفحة الصفحة كناية عن كناية * الصفحة كناية عن كناية وإذا - ٨

الصفحة الصفحة كناية عن كناية الصفحة كناية عن كناية الصفحة كناية عن كناية
 المعنى الذي ليس في كناية، و كناية عن كناية الصفحة في هذا

الصفحة الصفحة كناية عن كناية * الصفحة كناية عن كناية وإذا - ٩

الصفحة الصفحة كناية عن كناية الصفحة كناية عن كناية الصفحة كناية عن كناية
 كناية عن كناية الصفحة كناية عن كناية الصفحة كناية عن كناية
 كناية عن كناية الصفحة كناية عن كناية الصفحة كناية عن كناية

٩- صَلَّى الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ تُحْيُوا * وَالصَّالِحُونَ عَلَيْكَ وَالْأَبْرَارُ

صَلَّى الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ تُحْيُوا

في هذا الحال أراد الشاعر يقال عن قراءة الصلاة، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى " صَلَّى الْمَلَائِكَةُ " فهي كناية عن قراءة الصلاة أو كناية عن النسبة.

عَلَيْكَ وَالْأَبْرَارُ

في هذا الحال أراد الشاعر يقال عن طاعة، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى " أبرار " فهي كناية عن طاعة أو كناية عن الصفة

١٠- وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كُلِّمَا * نَصِبَ الْحَجِيجُ مُلَبِّدِينَ وَغَارُوا

في هذا الحال أراد الشاعر يقال الإجهاد، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى " الْحَجِيجُ " فهي كناية عن الإجهاد أو كناية عن الصفة.

١١- نُحْيِي الرِّوَايَسُ رَبْعَهَا فَتُجِدُّهُ * بَعْدَ الْبَلَى وَتُمِيتُهُ الْأَمْطَارُ

أما في هذا البيت فيشبهه " نُحْيِي " بالحياة. بل محذوفة المشبه به على تخيل أن نُحْيِي قد تمثلت من الحياة أو يتنفس، ثم تبدل المشبه به إلى الصفة الخاصة و هو كلمة و للمشابهة الواقعة بينه الحياة أو يتنفس للإنسان.

بَعْدَ الْبَلَى وَتُمِيتُهُ الْأَمْطَارُ

أما في هذا البيت "تُمِيتُ الْأَمْطَارُ" فيشبهه بالوقف المطر. بل محذوفة المشبه به على تخيل أن تُمِيتُ الْأَمْطَارُ قد تمثلت على وقف، ثم تبدل المشبه به إلى الصفة الخاصة و هو كلمة و للمشابهة الواقعة بينه تلاًلأ-يتلألأ.

١٢ - وَكَأَنَّ مَنَزِلَةً لَهَا بِجَلَا جَل * وَحْيُ الزَّبُورِ بُحْدُهُ الْأَحْبَارُ

مَنَزِلَةٌ هي المشبه، وكان أداة الشبه، لأحبار هي المشبه به. ولا يوجد من وجه الشبه، يسمى بالتشبيه مرسلًا مجملًا.

١٣ - لَا يُلْبِثُ الْقُرْنَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا * لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ يَكُرُّ :

أما في هذا البيت " يَكُرُّ " فيشبهه بالدقيق. بل محذوفة المشبه به على تخيل أن يَكُرُّد تمثلت على الدقيق، ثم تبدل المشبه به إلى الصفة الخاصة و هو كلمة و للمشاهدة الواقعة بينه الساعة.

لَا يُلْبِثُ الْقُرْنَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا * لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ يَكُرُّ :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذا الحال أراد الشاعر يقال عن الموت، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعده إلى " يَكُرُّ " فهي كناية عن الموت أو كناية عن الصفة.

لَا يُلْبِثُ الْقُرْنَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا * لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ :

في هذا الحال أراد الشاعر يقال عن العذاب الشديد، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعده إلى " نَهَارٌ " فهي كناية عن العذاب الشديد أو كناية عن الصفة.

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِي الْحِجَّةِ ۖ فَجَاوزُوا فِي الْفُلِ شِجْرَةَ ذُو الْحِجَّةِ ۚ وَتِلْكَ أَمَارَاتُ الْيَوْمِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝

[illegible]

هو التبريد، الشبه، أداة، كان، و الشبه، هي جواز، بمعنى، لهم ضمير

أَمْوَارٌ حَرِيَّةٌ هِيَ جَوَارٌ * كَاتِبُهُمُ الْزَيْتِيُّ الْعَرَبِيُّ بَعْدَهُمُ عَرَبٌ - ١٧

يُؤْتِيهِمُ الْحَيَاةَ وَالْأَمْلَ ۖ إِنَّهُمْ قَدَرُوا رُحْمَ رَبِّهِمْ ۚ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

قَالَ عَلَيْهِ دَوَائِي وَسَمَرَاتُ *
رَجَفَ الْمَلِكُ وَصَاحَ فِي شَرِيئِهِ ١٦ - ١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[illegible]

۱۰. الشَّيْءُ هِيَ أَمِ الشَّيْءُ أَدَاةُ الْإِنْفِصَالِ وَالْإِنْفِصَالُ هِيَ أَلِ الْإِنْفِصَالِ وَ الشَّيْءُ هِيَ أَلِ الْإِنْفِصَالِ فِي جَمْعِهِ

وَالْقَوْمُ عَلَى الْفُتُورِ وَالنَّاسِ قَتِيلٌ * وَالْمُؤْمِنُونَ فِي الْيَمِينِ ۝ ١٠

ישראל

[illegible]

كَمْ سَنَ الْمُنَىٰ وَابْنُ السَّنَةِ ، وَالْأَنْجَلُ يَقُولُ فِي الْمُنَىٰ وَالْمُنَىٰ فِي الْمُنَىٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * ٣١ -

في هذا البيت الإستعارة في لفظي ظَلَمُوا لأنه المراد الحقيقيدون مجاز اللغوي هو ظَلَمُوا لأن المراد بذُهل بسمعته، فاستعبار للضلال لفظ ظَلَمُوا لعلاقة المشابهة ما بين الضلال و الظَلَمُوا.

١٩ - قَصُرَتْ يَدَاكَ عَنِ السَّمَاءِ فَلَمْ يَكُنْ * فِي الْأَرْضِ لِلشَّجَرِ الْحَيِّثِ قَرَارٌ
في هذا البيت إسناد فعل " يَدَاكَ " إلى " السَّمَاءِ " و ليس إلى فاعله. لا يستطيع السَّمَاء أن ينقصرت اليد. فإسناد اليَد إلى السَّمَاء و علاقة فيها السببية.

٢٠ - أَضْحَى يُرْمِزُ حَاجِيَهُ كَأَنَّهُ * ذِيخٌ لَهُ بِقَصِيمَتَيْنِ وَجَارٌ
ضمير ه هو المشبه، و كأن أداة الشبه، لَهُ بِقَصِيمَتَيْنِ وَجَارٌ هو المشبه به. ولا يوجد من وجه الشبه، يسمى بالتشبيه مرسلًا مجملًا.

٢١ - أُمُّ الْبَعَثِ كَأَنْحَمَرَةٍ بِظَرِهَا * رُثَّةُ الْمَغْدِ بَيْنَهَا الْجَزَارُ
الكلمة أُم هي المشبه وكأن أداة الشبه، و حمرة بظرها هو المشبه به، والكلمة رُثَّةُ الْمَغْدِ بَيْنَهَا الْجَزَارُ هي وجه الشبه. ويذكر فيه وجه الشبه أو ذكر فيه مكان الوجه أمر يستلزمه يسمى بالتشبيه مرسلًا مفصلاً.

٢٢ - لَيْسَتْ لِقَوْمِي بِالْكَتِيفِ تِجَارَةٌ * لَكِنَّ قَوْمِي بِالطِّعَانِ تِجَارٌ

أما كلمة " بِالْكَتِيفِ تِجَارَةٌ " فهنا ليست المقصود منها اليد والقرينة التيمنع المعنى الأصلي للفظ هنا أنه لا يمكن لِقَوْمِي بِالْكَتِيفِ تِجَارَةٌ دون اليد لِقَوْمِي. والعلاقة الكلية لأن عبر بالكل (بِالْكَتِيفِ) وأراد الجزء (اليد لِقَوْمِي).

٢٣- وَإِنِّي هُجَيْمَةٌ قَدْ تَرَكَنَا عَنَوَةً * لِإِنِّي هُجَيْمَةٌ فِي الرِّمَاحِ خُوَارُ

ضمير نا بمعنى وَإِنِّي هُجَيْمَةٌ هي المشبه، وعَنَوَةٌ هي المشبه به، والكلمة الرِّمَاحِ خُوَارُ هي وجه الشبه. وحذفت منه الأداة ويذكر فيه وجه الشبه أو ذكر فيه مكان الوجه أمر يستلزمه يسمى بالتشبيه مؤكداً.

٢٤- وَإِذَا النِّسَاءُ خَرَجْنَ غَيْرَ تَبَرُّزٍ * غَرْنَا وَعِنْدَ خُرُوجِهِ نَنْغَارُ

ضمير هن بمعنى النِّسَاءُ هي المشبه والكلمة نَنْغَارُ هو المشبه به. وحذفت فيه أداة التشبيه ووجه الشبه يسمى بالتشبيه البليغ.

المبحث الثاني: أنواع الأسلوب البياني وطبقاتها في شعر الجربير

١- أ) تشبيه مرسل مجمل

- | | | |
|---|---|--|
| أَرعى النُجُومَ وَقَدْ مَضَتْ غَوَرِيَّةٌ | * | عُصْبُ النُجُومِ كَأَنَّهُنَّ صِوَارُ |
| هَزِمَ أَجَشُّ إِذَا اسْتَحَارَ بِلَدَةٍ | * | فَكَأَنَّمَا بِجَوَائِهَا الْأَنْهَارُ |
| وَكَأَنَّ مَنَزِلَهُ لَهَا بِجُلَاجِلٍ | * | وَحْيُ الزُّبُورِ بِجُدُهُ الْأَحْبَارُ |
| لَيْسَتْ كَأَمِّكَ إِذْ يَعْصُ بِقُرْطِهَا | * | قَيْنٌ وَلَيْسَ عَلَى الْقُرُونِ خِمَارُ |
| غَرَّوْا بِعَقْدِهِمُ الزُّبَيْرَ كَأَنَّهُمْ | * | أَثْوَارُ مَحَرَّةٍ هُنَّ خُوَارُ |
| أَضْحَى يُرْمَزُ حَاجِبِيهِ كَأَنَّهُ | * | ذِيخٌ لَهُ بِقَصِيمَتَيْنِ وَجَارُ |

رقم	عبارة	المشبه	المشبه به	أداة الشبه	وجه الشبه	نوع الشبيه	السبب
١.	أَرعى النُجُومَ وَقَدْ مَضَتْ غُورِيَّةٌ * غُصْبُ النُجُومِ كَأَنَّهُنَّ صِوَارُ	ضمير "التاء" أي المرأة	صِوَارُ	كَأَنَّ	-	التشبيه مرسل مجمل	محذوف وجه الشبه و أداته المذكورة
٢.	هَرِمَ أَجَشُّ إِذَا إِسْتَحَارَ بِلَدَةٍ * فَكَأَنَّمَا بِجَوَائِهَا الْأَنْهَارُ	أَجَشُّ	الْأَنْهَارُ	كَأَنَّ	-	التشبيه مرسل مجمل	محذوف وجه الشبه و أداته المذكورة
٣.	وَكَأَنَّ مَنَزِلَةَ لَهَا مِجَالِدٍ * وَحْيُ الزُّبُورِ بُحْدُهُ الْأَحْبَارُ	مَنَزِلَةٌ	وَحْيُ الزُّبُورِ	كَأَنَّ	-	التشبيه مرسل مجمل	محذوف وجه الشبه و أداته المذكورة
٤.	لَيْسَتْ كَأُمِّكَ إِذْ يَعْضُ بِقُرْطِهَا	ضمير في ليست	أُم	الكاف	-	التشبيه مرسل مجمل	محذوف وجه الشبه و أداته المذكورة
٥.	عَرَّوْا بِعَقْدِهِمْ الزُّبَيْرَ كَأَنَّهُمْ * أَنْوَارُ مَحَرَّتِي هُنَّ	ضمير "هم" أي خَوَارُ	الزُّبَيْرَ	كَأَنَّ	-	التشبيه مرسل مجمل	محذوف وجه الشبه و أداته المذكورة

	خوار						
٦.	أضحى يُرْمَزُ حَاجِبِيهِ كَأَنَّهُ * ذِيخُ لَهُ بِقَصِيمَتَيْنِ وَجَارُ	ضمير "ه" المشبه	لَهُ بِقَصِيمَتَيْنِ وَجَارُ	كَأَنَّ	-	التشبيه مرسل مجمل	محذوف وجه الشبه و أداته المذكورة

ب) التشبيه البليغ

وَلَقَدْ أَرَاكَ كُسَيْتَ أَجْمَلَ مَنْظَرٍ * وَمَعَ الْجَمَالِ سَكِينَةً وَوَقَارُ
وَإِذَا سَرَيْتُ رَأَيْتُ نَارَكَ نَوَّرَتْ * وَجْهًا أَغَرَّ يَرِينُهُ الْإِسْفَارُ
وَإِذَا النِّسَاءُ خَرَجْنَ غَيْرَ تَبَرُّزٍ * غِرْنَا وَعِنْدَ خُرُوجِهِنَّ نَغَارُ

رقم	عبارة	المشبه	المشبه به	أداة	وجه	نوع التشبيه	السبب
١.	أَرَاكَ كُسَيْتَ أَجْمَلَ مَنْظَرٍ	ضمير "كا" ف "أي" كُسَيْتَ	أَجْمَلَ مَنْظَرٍ	-	-	التشبيه البليغ	محذوفة أداة الشبه و وجهه

٢.	وَإِذَا سَرَيْتُ رَأَيْتُ نَارَكَ نَوَّرَتْ * وَجْهًا أَعَرَّ يَزِينُهُ الإِسْفَارُ	نَوَّرَتْ وَجْهًا	يَزِينُهُ الإِسْفَارُ	-	-	-	التشبيه البليغ	محذوفة أداة الشبه و وجهه
٣.	خُرُوجُهُنَّ نَغَارُ	ضمير "هن" أي النساء	نَغَارُ	-	-	-	التشبيه البليغ	محذوفة أداة الشبه و وجهه

ج) تشبيه مرسل مفصل

* كَالْبُلْقِ تَحْتَ بُطُونِهَا الْأَمْهَارُ مُتْرَاكِبٌ رَجُلٌ يُضِيءُ وَمِیْضُهُ

* رئة المغد بينها الجزار أم البعث كأن حمرة بظرها

رقم	عبارة	المشبه	المشبه به	أداة الشبه	وجه الشبه	نوع التشبيه	السبب
١.	مُتْرَاكِبٌ رَجُلٌ يُضِيءُ وَمِیْضُهُ * كَالْبُلْقِ تَحْتَ بُطُونِهَا الْأَمْهَارُ	مُتْرَاكِبٌ رَجُلٌ	البُلْقِ	الكاف	بُطُونِهَا الْأَمْهَارُ	التشبيه المفصل	مذكورة وجه الشبه و أدواته

٢.	أم البعث كأن حمرة بظرها * رئة المغد يبينها الجزار	أم	حمرة بظرها	كان	رئة المغد يبينها الجزار	التشبيه المفصل	مذكورة وجه الشبه و أدواته
----	--	----	---------------	-----	-------------------------------	-------------------	------------------------------

د) التشبيه مؤكد

وَابْنِي هُجَيْمَةٌ قَدْ تَرَكْنَا عَنَوَةً * لِابْنِي هُجَيْمَةٍ فِي الرِّمَاحِ خُورًا

رقم	عبارة	المشبه	المشبه به	أداة الشبه	وجه الشبه	نوع التشبيه	السبب
١.	وَابْنِي هُجَيْمَةٌ قَدْ تَرَكْنَا عَنَوَةً * لِابْنِي هُجَيْمَةٍ فِي الرِّمَاحِ خُورًا	ضمير "نا" أي وَاِبْنِي هُجَيْمَةٌ	عَنَوَةً	-	الرِّمَاحِ خُورًا	التشبيه المؤكد	محدوفة أداة الشبه

٢- المجاز اللغوي بالإستعارات

أ) بالإستعارة التصريحية

وَسَمِعْتُهَا إِتَّصَلَتْ بِذُهِلٍ إِنَّهُمْ * ظَلَمُوا بِصِهْرِهِمُ الْقُبُورَ وَجَارُوا

رقم	قريئة	صفحة	المشبه	أرادة المعنى	عبارة
١٠	أراد	رعى	أراد	أراد	أراد
١١	أراد	رعى	أراد	أراد	أراد
١٢	أراد	رعى	أراد	أراد	أراد

أراد أن يتصرفوا *
أراد أن يتصرفوا *
أراد أن يتصرفوا *
أراد أن يتصرفوا *

أراد أن يتصرفوا *

رقم	قريئة	المشبه به	أرادة المعنى	عبارة
١٠	أراد	أراد	أراد	أراد
١١	أراد	أراد	أراد	أراد
١٢	أراد	أراد	أراد	أراد

٣.	تُحْيِي الرّوَامِسُ رَبْعَهَا فَتُجِدُّهُ بَعْدَ الْبَلَى وَتُثْمِنُهُ الْأَمْطَارُ	يشبه " تُحْيِي " بالحياة يشبه "تُثْمِنُهُ الْمَطَارُ" بالوقف المطر	ضمير التاء أي الزوجة الرّوَامِسُ	الحياة تلاؤاً	اسناد الحياة إلى الزوجة اسناد تلاؤاً إلى الرّوَامِسُ
٤.	لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ	يشبه " يَكُرُّ " بالدقيق	لَيْلٌ	الساعة	اسناد الساعة إلى لَيْلٌ

٣- المجاز المرسل

لَيْسَتْ لِقَوْمِي بِالْكَتِيفِ تِجَارَةٌ * لَكِنَّ قَوْمِي بِالطِّعَانِ تِجَارٌ

رقم	عبارة	إرادة المعنى	علاقة	نوع العلاقة	السبب
١.	لَيْسَتْ لِقَوْمِي بِالْكَتِيفِ تِجَارَةٌ	المراد أي بالْكَتِيفِ تِجَارَةٌ أي اليد لِقَوْمِي	أنا لْكَتِيفِ الكلية لإن عبر بالكل (بِالْكَتِيفِ) وأراد الجزء (اليد لِقَوْمِي)	العلاقة الجزئية	لأن قد ذكر الكل بالجزء

٤- المجاز العقلي

قَصُرَتْ يَدَاكَ عَنِ السَّمَاءِ فَلَمْ يَكُنْ * فِي الْأَرْضِ لِلشَّجَرِ الْحَبِيثِ قَرَارٌ

رقم	عبارة	إرادة المعنى	إسناد/علاقة	قرينة	السبب
١.	قَصُرَتْ يَدَاكَ عَنِ السَّمَاءِ	قَصُرَتْ يَدَاكَ على السَّمَاءِ لِلشَّجَرِ الْحَبِيثِ	استناد يَدَاكَ إِلَى السَّمَاءِ و علاقة فيها السببية	قَصُرَتْ السَّمَاءُ عَنِ الْأَرْضِ لِلشَّجَرِ	لا يستطيع يَدَاكَ أن قَصُرَتْ الشيء و لكن أن يكون يَدَاكَ السبب لِلشَّجَرِ الْحَبِيثِ فِي الْأَرْضِ

٥- الكناية

وَلَقَدْ نَظَرْتُ وَمَا تَمُتُّ نَظْرَةً * فِي اللَّحْدِ حَيْثُ تَمَكَّنَ الْمُحْفَارُ

لا يُلْبِثُ الْقُرْنَاءَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا * لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمْ وَنَهَارُ

أَفَأُمُّ حَزْرَةَ يَا فَرْزَدَقُ عَيْتُمْ * غَضِبَ الْمَلِكُ عَلَيْكُمْ الْقَهَارُ

وَلَهَبَ قَلْبِي إِذْ عَلَتْنِي كِبَرَةٌ * وَذَوُوا التَّمَائِمِ مِنْ بَنِيكَ صِغَارُ

وَإِذَا سَرَيْتُ رَأَيْتُ نَارَكَ نَوَّرَتْ * وَجْهًا أَغَرَّ يَزِينُهُ الْإِسْفَارُ

وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كُلِّمَا * نَصَبَ الْحَجِيجِ مُلَبِّدِينَ وَغَارُوا

رَجَفَ الْمَقَرُّ وَصَاحَ فِي شَرْقِيهِ * قَيْنٌ عَلَيْهِ دَوَاحِنٌ وَشَرَارُ

كَانَتْ مُكْرَمَةَ الْعَشِيرِ وَلَمْ يَكُنْ * يُخْشَى غَوَائِلُ أُمِّ حَزْرَةَ جَارُ

صَلَّى الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ تُخَيَّرُوا * وَالصَّالِحُونَ عَلَيْكَ وَالْأَبْرَارُ

رقم	عنوان	المصدر	نوع الكتاب	ملاحظات
٨٠	صلى الله عليه وسلم	المعنى ذكره في المتن و هو الصلاة	كتاب في حياة	نسبته
٦٠	كانت بكثرة	المعنى ذكره في المتن و هو الشاعره ان	كتاب في حياة	المصنف
٥٠	قيل عليه ذواته	المعنى ذكره في المتن و هو الشاعره ان	كتاب في حياة	المصنف
٤٠	نصبت لغيره	المعنى ذكره في المتن و هو الشاعره ان	كتاب في حياة	المصنف
٣٠	وحيها لغيره	المعنى ذكره في المتن و هو الشاعره ان	كتاب في حياة	المصنف
٢٠	ولم يزل يروي	المعنى ذكره في المتن و هو الشاعره ان	كتاب في حياة	المصنف
١٠	في الصحاح	المعنى ذكره في المتن و هو الشاعره ان	كتاب في حياة	المصنف

		الصريح فعدله إلى " صَلَّى الملائكة " فهي كناية عن قراءة الصلاة		
كناية عن الصفة	كناية عن طاعة	أن الشاعر يقال عن طاعة، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى " أبرأ " فهي كناية عن طاعة	٨. عَلَيْكَ وَالْأَبْرَأُ	

في شعر لولا الحياء لعادي استعير للجريز يكون علم البيان فيها فالتشبيه ١٤
أبيات، و المجاز اللغوي بالإستعارات وهي الإستعارة التصريحية بيتا واحدا، و الإستعارة
المكنية ٤ أبيات، و المجاز المرسل بيتا واحدا، و المجاز العقلي بيتا واحدا و الكناية ٧ أبيات.

المبحث الثالث: أنواع أسرار الأسلوب البياني في شعر جرير

كانت أنواع أسرار الأسلوب البياني موجودة في شعر جرير فيما يلي:

١ - أسرار الأسلوب التشبيه

(أ) بيان حال المشبه وأنه على أي وصف من الاوصاف، كقوله:

إذا قامت لحاجتها تثنت * كأن عظامها من خَيْرُران

وهذا القسم يكثر في العلوم، لإفادة حال المشبه وبيانه.

(ب) بيان امكان حال المشبه، إذا أسند اليه أمر مستغرب، لانزول غرابته إلاّ بالتشبيه واثبات أن مثله واقع

(ج) بيان مقدار حال المشبه في القوّة والضعف، والزيادة والنقصان، كقوله:

كأنّ مشيتها من بيت جارحها * مرّ السحائب لارث ولا عجل

(د) تقرير حال المشبه وتقوية السامع حتّى يهتمّ به، كقوله:

إن القلوب إذا تنافروا * مثل الزحاجح كسرهما لا تبحر

(هـ) بيان امكان وجود المشبه، إذا بدى في نظر السامع مستحيلاً، كقوله

حنين الجذع عند فراق طه * كما يتكلّم الشجر الكليم

(و) قصد مدح المشبه بما يزيّنه ويعظمه لدى السامع، كقوله

كأنّك شمس والملوك كواكب * إذا طلعت لم يبد منهّن كوكب

(ز) قصد ذمّ المشبه بما يقبّحه ويحقّره، كقوله

وإذا أشار محدّثاً فكأنّه * قرد يقهقه أو عجوز تلطم

(ح) بيان طرافة المسبّه بما هو طريف غير مألوف للذهن، كقوله:

وكأنّ محمّر الشقيق إذا تصوّب أو تصعّد * أعلام ياقوت نشرن على رماح زبرجد

٢- أسرار الأسلوب المجاز

أ) الإيجاز، فإنّ قوله: (بنى الأمير المدينة) أوجز من ذكر البنائين والمهندسين ونحوهما، ونحوه غيره.

ب) سعة اللفظ، فإنه لو لم يجز إلا (جرى ماء النهر) كان لكل معنى تركيباً واحداً، وهكذا بقيّة التراكيب.

ج) إيراد المعنى في صورة دقيقة مقربة إلى الذهن، إلى غير ذلك من الفوائد البلاغية.

٣- أسرار الأسلوب الكناية

أ) القوّة في المعنى، وذلك لأنّها كالدعوى مع البيّنة، إذ لو قيل (فلان كريم) سئل عن دليل ذلك؟ فاللازم أن يقال: بدليل كثرة رماده، فإذا ذكر أولاً أراح، وأتى بالدعوى مع البيّنة

ب) التعبير عن أمور قد يتحاشى الإنسان عن ذكرها اجترأاً للمخاطب

ج) الإيهام على السامع.

د) تنزيه الأذن عمّا تنبو عن سماعه

هـ) النيل من الخصم دون أن يدع له مأخذاً يؤاخذ به وينتقم منه. وهناك

أغراض كثيرة أخرى تترتب على الكناية لا تحفى على البليغ

أما رأى سيد قطب في كتابه " التفصير الفني في القرآن " أنواع أسرار الأسلوب
البياني فيما يلي:

١. التصوير الفني

التصوير هي الأداة المفضلة فيالأسلوب، فهو يعبر عن المعنى الذهني والحالة النفسية، و عند الحادث المحسوس، والطبيعة البشرية، ثم يرتقي بالصورة فيمنحها الحياة الشاخصة فإذا المعنى النفسي هيئة وحركة، وإذا الحالة النفسية وحدة ومشهد وإذا النموذج الإنساني شاخص وحي، فالتصوير الفني بالون والحركة والتخييل والغنمة، ويأخذ سيد قطب في ضرب الأمثال فبدأ، أولاً: تصوير المعاني الذهنية في صور حية محسوسة، ثانياً: تصوير الحالات النفسية في صور مجسمة.

٢. التحليل الحسي وإيقاع

يسرد سيد قطب في هذا الفصل بعض مما لهدلالة خاصة على هذه الطريقة (ظاهرة التحليل السي والتجسيم)، فيقول: " قليل من البيانية التي يعرض صامتاً ساكناً لغرض فني يقتضية الصمت والسكوت". وهناك ظاهرة أخرى تتضح في تصوير القرآن وهو التجسيم أي تجسيم المعنويات المجردة وإبرازها أجساماً أو محسوسات على العموم. وإنما هو طريقة أساسية في التصوير، كما أن التصوير هو القاعدة الأولى في التعبير.

٣. التناسق الفني

بدأ سيد قطب يتعمق شيئاً فشيئاً في خصائص التصوير بصفة خاصة، وبدأ بالتناسق الذي يبلغ الذروة في تنسيق القرآن، وعد درجات وألوان منها ما عرفها العلماء ومنها مازال غير مكشوف حتى كتاب التصوير الفني. ومن تلك الدرجات التي عرفت: التنسيق في تأليف العبارات، والإيقاع الموسيقي الناشئ من تخير الألفاظ ونظمها في نسق خاص.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد وصلت الباحثة في كتابة البحث التكميلي تحت الموضوع "الأسلوب البياني في شعر لولا الحياء لعادني استعبر للجريـر" ستلقي النتائج فيما يلي:

جـريـر بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي اليربوعي، أبوحزرة، من تميم شاعر مشهور في العصر الأموية. أما شعر لولا الحياء لعادني استعبر للجريـر ٨٢ أبيات. استعمل هذا الشعر الأسلوب الأدبي. يدور في البيان فيها فالتشبيه ١٤ أبيات، و المجاز اللغوي بالإستعارات وهي الإستعارة التصريحية بيتا واحدا، و الإستعارة المكنية ٤ أبيات، و المجاز المرسل بيتا واحدا، و المجاز العقلي بيتا واحدا و الكناية ٧ أبيات.

يكون الشعر لولا الحياء جميلة من حيث الأسلوب البياني لأن يشبه جريـر الشيء الآخر البديع بالتشبه المعنى الحسن القلب و قوة الخيال، تلاعبه بالألفاظ أو في تشبه من الحزن لأن ماتت زوجته، و بالمجاز الذي يحتاج القوي الخيال، ثم إختار الكلمات الإيجاز و الوضوح، و يكتب الشيء بالمقصود الآخر.

ب. الاقتراحات

الحمد لله قد وصلت الباحثة أن تتم بحثها في كتابة هذا البحث التكميلي بكل استطاعها واجتهادها بعون الله و توفيقه تحت إشراف حسين عزيز. كان هذا البحث التكميلي غير الكمال و لا سيما الكتابة باللغة العربية الفصيحة ليست سهولة مع مراعاة القواعد و الألفاظ و الأساليب. فلذلك ترجعوا الباحثة للقارئ أن يزيدون و

يكملوه و يصححوا ما من الأخطاء و التواقص الموجودة في هذا البحث التكميلي
ليكون بحثا كاملا.

و أخيرا ترجوا الباحثة إلى الله تعالى أن يجعل هذا البحث التكميلي نافعة
للباحثة و الإخوان المسلمين و الأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية و دراستها.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

إبراهيم مصطفى، أحمد الزباد، حامد عبد القادر، محمد النجار. المعجم الوسيط. أمين ، أحمد.

النقد الأدبي. بيروت: دار الكتاب العربي. ١٩٦٨ م

أنيس، إبراهيم. من أسرار اللغة. مصر: مكتبة الإنجليزي المصرية. ١٩٨٥ م

إسماعيل مصطفى، و محمد حسن عبد الله. النقد الأدبي و البلاغة. الكويت: مجهول المطبع

١٩٧٠ م

البستاني كرم. ديوان جرير. بيروت: دار بيروت. ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

بمعهد دار السلام. البلاغة في علم البيان. فونوروكو: كونتور، مجهول السنة

الحارم، علي و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. جاكارتا: روضة فريس. ١٩٦٤ م

جبور عبد النور، معجم الأدبي. بيروت: دار المشروق ١٨٧٢ م.

عبد المجيد الحر، جرير شاعر الجزالة والقة والعذوبة الأغراض والخصائص ومختارات من شعره،

بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م.

شريدة، الشريبي جواهر الشعرية. القاهرة: دار الحديث ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

النور، جبور عبد. معجم الأدبي. بيروت: دار الشرق، ١٨٧٢ م

شايب، أحمد. أصول النقد الأدبي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٦٤ م

نقائض جرير والأختل، جمع أبي تمام، تحقيق الأب أنطون صالحاني، بيروت ١٩٢٢

الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة في المعاني و البيان والبديع. بيروت دار الكتب العلمية لطبعة السادسة.

الهاشمي، أحمد، جواهر الأدب في أدبيات و إنشاء لغة العرب. بيروت دار الكتب العلمية الطبعة الخامسة و ثلاثون، ١٩٩٦ م

يحيى مراد، معجم تراجم الشعراء الكبير الجزء الأول. القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٦ م.

ب.المراجع الأجنبية

Al-Jarim, Ali dan Musthafa Usman. ٢٠٠٥. *Terjemahan al-Balaghatul Wadhihah*.

Bandung: Sinar Baru al-Gensindo.

Dja'far dan lubab Irbabul. *Al-Balaghah*. Semarang: CV. TOHA PUTRA

Moleong, Lexy. ٢٠٠٨. *Metodelogi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya

Sugiono. ٢٠٠٩. *Metodelogi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Wahab, A. Muhsin. ١٩٩١. *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*. Bandung: Angkasa.